





وقـد عُـرف جـودت بولائـه المطلـق للنظـام، حيـث شـارك فـي قمـع المظاهـرات السـلمية بريـف دمشـق، وخاصـة فـي معضميـة الشـام ودُمّـر ودومـا والعباسـية، كـمـا يعتبـر المسـؤول المباشـر عـن عمليـات الاعتقـال الكبيـرة التـي تمـت علـى حواجـز الفـوج 154.

ووفقاً لشهادة الجندي «عبدالله» المنشق عن الكتيبة 409، الفوج 154، الفرقة 4، والتي نشرها منظمة «هيومن رايتس ووتش» Human Rights Watch»، الصادر بتاريخ 2011/12/15 تحت عنوان «بأي طريقة!: مسؤولية الأفراد والقيادة عن الجرائم ضد الإنسانية في سوريا» ، فإن العميد جودت إبراهيم صافي واللواء محمد على درغام، أمرا عناصر الكتيبة بإطلاق النار على المتظاهرين في مناطق متاخمة لدمشق وداخلها، قائلاً: «طُلب منّا أن نطلق النار إذا تجمع المدنيون في مجموعات تتألف من أكثر من سبعة أو ثمانية أشخاص.



قائـد الفـوج 154 العميـد جـودت إبراهيـم صافـي وقائـد الفرقـة اللـواء محمـد علـي درغـام أعطونـا الأوامـر قبـل الخـروج. الأوامــر كانــت إطــلاق النــار علـــ تجمعــات المتظاهريــن وعلــى المنشــقين، وأن نداهـــم البيــوت ونعتقــل الأفــراد».[54] ونظـراً لسـجله الإجرامــي؛ فــإن العميـد جــودت الصافــي خاضـع <u>للعقوبــات الأوربيــة</u>، <u>والعقوبــات البريطانيــة</u>، فــي الأعــوام 2012 والأعـــوام 2013 تباعــاً.

وعلى الرغـم مـن ذلـك فقـد صـدر قـرار مـن بشـار الأسـد (شـباط 2015) بتعييـن العميـد جــودت الصافـي رئيسـاً لفـرع الأمـن السياسـي فـي الســويداء خلفـاً للعميـد محمـد حكمـت إبراهيـم الـذي تمـت إقالتـه نتيجـة ثنائـه علـى الشيخ الـدرزي المعـارض وحيـد البلعــوس والـذي تـم اغتيالـه لاحقـاً فـي شــمر أيلــول مـن عــام 2015، ووجهـت أصابـع الاتهــام إلـى العميـد وفيــق ناصـر رئيـس فــرع المخابــرات العســكريـة فــي المنطقــة الجنوبيــة باغتيــال البلعــوس.

وفـي 2016؛ عُيـن العميـد جــودت الصافــي رئيسـاً لفـرع الأمـن السياســي بريـف دمشــق، حيـث عمــل مــع العقيـد قيـس فــروة مــن مرتبــات الحــرس الجممــوري علـــ فــرض اتفــاق يقضــي بخــروج مقاتلــي المعارضــة مــن المدينــة وتمجيــر الرافضيــن للتســويـة مــع قــوات النظــام.



